مما يكابدونه بالجهر واكثر الان هذا يلتحق بالخيانة
ومن خالف شيخه لا يشم رائحة الصدق فان منه
شيئًا من ذلك فعليه بسرعة الاعتذار والافصاح
عما حصل منه من المخالفة والخيانة ليهديه شيخه
الى ما فيه كفارة جرمه ويلتزم في غرامه على ما يحكم به
عليه فاذا رجع المريد الى شيخه وجب على شيخه
جبران تقصيره بهمته فان المريدين عيال على
شيوخهم فرض عليهم ان ينفقوا من قوة احوالهم
فيكون جبرانا لتقصيرهم انتهى **قال الشيخ**
العارف محي الدين ابو العباس البوني رحمه الله
واياك ان تحقر فعلا يخطر لك الا ان تلقنه للشيخ
طاعة كان او معصية على اي نوع برز لك ولو
اختلف عليك الامر في الساعة الواحدة اختلاف
اليه الف ساعة في الخطر ليعلمك الدوا الذي ترجع به
ويحل عنك بهمته **قال ولقد رايت** تلميذا
من اصحاب شيخنا الامام تاج العارفين ابا محمد
عبد العزيز ابن ابا بكر القرشي المهدوي رحمه الله

تعالى وكنت

تعالى وكنت جالسا عنده فدخل عليه فقير وفي
يده باقلات فقال يا سيدي اني وجدت هذه
الباقلات فما اصنع بها فقال له اتركها حتى تقطع عليها
فقلت يا سيدي حتى الباقلات تعلم بها فقال يا ولدي
لو خالفني في لحظة من خطراته لم يصلح ابدا فاذا
جوهدت النفس بهذه المجاهدات وقوبلت بهذه
المقابلات رجعت عن جميع مالوفاتها الذميمة
وعاداتها الردية وزال عنها النفور والاستكبار
ودانت لمولاها بالعبودية والافتقار وتركت اعمالها
وصفت احوالها وهذه هي خاصيتها التي خلقت
لاجلها وهي رتبتها التي شرفت من قبلها وانما الفت
سوى هذه لمرض اصابها من الركون الى هذا العالم
الادني والانس بالشهوات التي تزول وتفنى
امتنع عليها ما خلقت لاجله من موجب سعادتها
وغاية شرفها وافادتها فلما تعالجت بما ذكرناه
عادت الى الصحة والى طبعها الاصلي فالفت العبودية
والتزمتها وصارت بذلك مطمئنة صالحة لان

Copyright © King Saud University